- ثم أحضر أبو بكر عمر فقال له : .

( إني قد استخلفتك على أصحاب رسول ا A ) وأوصاه بتقوى ا ثم قال : .

( يا عمر إن  حقا بالليل ولا يقبله بالنهار وحقا بالنهار ولا يقبله بالليل وأنه لا يقبل نافلة حتى تؤدي الفريضة . ألم تر يا عمر أنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق وثقله عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه غدا إلا حق أن يكون ثقيلا . ألم تر يا عمر إنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل وخفته عليهم . وحق لميزان لا يوضع فيه إلا الباطل أن يكون خفيفا . ألم تر يا عمر إنما نزلت آية الرخاء مع الشدة وآية الشدة مع آية الرخاء . ليكون المؤمن راغبا راهبا لا يرغب رغبة يتمنى فيها على ا ما ليس له ولا يرهب رهبة يلقى فيها بيديه . ألم تر يا عمر إنما ذكر ا أهل النار بأسوأ أعمالهم . فإذا ذكرتهم قلت إني لأرجو ألا أمون منهم وإنه إنما ذكر أهل الجنة بأحسن أعمالهم لأنه تجاوز لهم عما كان من سيئ فإذا ذكرتهم قلت أين عملي من أعمالهم فإذا حفظت وصيتي فلا يكونن غائب أحب إليك من حاضر من الموت ولست بمعجزة )